

تاريخ الإرسال (2017-03-09)، تاريخ قبول النشر (2017-04-15)

د. أحمد فارس وحود صالح¹

د. عثمان عثمان العيصي^{2*}

¹ قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة القدس المفتوحة - فلسطين

² قسم المناهج وطرق التدريس - الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - فلسطين

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: oamassi@ucas.edu.ps

الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظات غزة من وجهة نظر

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظات غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وشملت عينة الدراسة (60) معلماً و(40) معلمة اختيرت بطريقة عشوائية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على (4) مجالات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة الدور التربوي للأنشطة الرياضية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة جاءت بمستوى عال، بينما احتل المجال الجسمي المرتبة الأولى بمستوى عال، يليه المجال النفسي في المرتبة الثانية بمستوى عال، يليه المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمستوى عال، وأخيراً المجال الصحي بمستوى عال، وأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تبعاً إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمحتوى برامج الأنشطة الرياضية بدرجة أكبر.

كلمات مفتاحية: الدور التربوي، الأنشطة الرياضية، معلم التربية الرياضية.

The Educational Role of Physical Activities in Gaza Governorates from Physical Teachers Perspectives

Abstract

This study aimed at identifying the educational role of physical activities in Gaza governorates from physical teachers perspectives. The researchers used analytical descriptive approach.

The sample of the study consisted (60) male and (40) female teachers and they were selected randomly. To achieve this, the researcher used a questionnaire (25) items distributed to (4) domains. The result of the study showed that the degree practice of physical activities in Gaza governorates from physical teachers perspectives came with the total degree with a high level, while the physical domain came in the first rank with a high level, then the psycho in the second rank came at with a high level, next the social domain came in the third rank with a high level, and finally the health domain came at high level, and there are no statistically significant differences between the means of the teachers due to (sex, qualification, years of experience) and the study recommended to pay attention to the content of physical activities in a large degree.

Keywords: Educational role, Sports activities, Physical education teacher

مقدمة:

إن قضية بناء الإنسان هي هدف التربية الأسمى منذ بدء الخليقة، وإن اختلف المربون حول منطلقات هذا البناء إلا أنهم يتفقون حول أهمية البناء التربوي، فلكي تتقدم التربية لا بد أن تركز على الأسس التربوية التي تغرس المبادئ والقيم في النشء، فالتربية بجميع طرائقها ومحتواها يتم ربطها بالواقع الرياضي الذي يعيشه أبنائنا، وتؤكد الأنظمة التربوية والواقع الميداني للأنشطة الرياضية على الدور الفعال الذي تسعى إليه لتكسب الطلبة اللياقة البدنية والمهارية، والعلاقات الاجتماعية والقوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية، والمعارف والمعلومات والاتجاهات الايجابية، كما وتعتبر الأنشطة الرياضية التربوية ناحية أساسية ومهمة في برنامج التربية الرياضية ودعامة قوية تركز عليها الحركة الرياضية عموماً والرياضة المدرسية خصوصاً، إضافة لذلك فإن الأنشطة الرياضية تأتي مكملة لدروس التربية البدنية والرياضية المقررة.

والتربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم معرفياً ووجدانياً وسلوكياً، وهناك الكثير من المدارس التي تهمل النشاط وتراه عبئاً على المنهج وعلى التحصيل فمفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المعلمين بصفوف دراسية ذات جدران أربعة فهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلبة لأنهم يعدونها نوعاً من الترفيه والتسلية. (Nioist, 2009, 5)

فهي تمكن الطلاب من استغلال الوقت في أنشطة مفيدة وصحية، وتقدم الخدمات المجتمعية، سعياً إلى كسر الروتين أثناء أوقات الدراسة، وتسهم في نضج الشخصية وزيادة معرفتها بالعالم خارج إطار المدرسة، فيستطيع التلميذ التعامل بسهولة مع مكونات المجتمع. (السعداوي، 2015)

إن تحقيق النجاح في النشاط الرياضي والمنافسات الرياضية يتوقف على قدرة اللاعب على توظيف قدراته خلال موقف التدريب والمنافسة، ولكن تبقى المشكلات التي يواجهها اللاعبون الشباب عقبة أمامهم في استثمار هذه القدرات، منها ما هو مرتبط بالناحية الاجتماعية، إذ إن اللاعب ينتمي لأسرة ويتأثر بقراراتها ومعتقداتها الفكرية كما أنه مرتبط بمؤسسة تعليمية سواء المدرسة أو الجامعة والتي يمضي بها وقت طويل يتعارض مع وقت التدريب، إضافة إلى تأثره بالمشكلات المادية (خصوصاً ذوي الدخل المحدود) مما يولد ضغطاً نفسياً يكون سلبياً على مستوى تقدمهم في المستوى. (الفرطوسي، 2004:197)

فالنشاط الرياضي المدرسي عامل مهم في إعداد المتعلمين للحياة فالنشاط الرياضي المدرسي ليس شيئاً قائماً بذاته ومنفصلاً عن تعليم المواد الدراسية الأخرى، فهو يعد ضرورة من ضرورات الحياة، كما يعتبر ضرورة ملحة لجميع المراحل الدراسية، لأن المتعلم يحتاج إلى نمو بدني ونفسي واجتماعي ومعرفي. (Carter, 2004: 9)

كما أن الممارسات الرياضية لم تعد ضرورة بل أصبحت حاجة مهمة من حاجات الناس بشكل عام والشباب بشكل خاص، لما لها من أثر في تحقيق التوازن النفسي والجسدي والاجتماعي على طلابنا، فهي تحارب عوامل الانحراف التي تواجههم وتملاً أوقاتهم بنشاط حركي موجه، كما أنها وسيلة للتعبير عن استعدادات وقدرات الفرد الموروثة والمكتسبة، وقد أثبتت آخر التحقيقات التي أجراها المعهد القومي للصحة والأبحاث الطبية والتي شملت 250 ألف شخص، أن ممارسة نشاط بدني بصورة منتظمة تؤدي إلى زيادة في متوسط العمر بنسبة 30%. (الفرطي، 2003: 75)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظراً لأهمية الدراسة فقد تناولها العديد من الباحثين في ندوات علمية، ومؤتمرات، ودراسات تربوية محلية وعربية ودولية وبعد القراءة والاطلاع على هذه الدراسات والمؤتمرات توصل الباحثان إلى بعض الدراسات التي تناولت الدور التربوي للقيم وغيرها، وقد بينت نتائج بعض هذه الدراسات على أن هناك بالفعل بعض القصور في القيم الأخلاقية مثل دراسة كل من: الحاج (2009) وبعض الدراسات الأخرى والتي بينت أن الدور التربوي يسير بشكل طبيعي مثل دراسة كل من: مزيو (2014)، البزم (2010)، والمطوع (2012)، وبهجت (2010)، ومجد وحسن (2010)، والفتية (2006)، ومجد وحبيب (2009)، وشليبي (2010).

إلا أن الباحثان أثناء عملهما كمشرفين للتربية الرياضية في المدارس قد لاحظا وبشكل مستمر أن السلوك الممارس في أوساط الطلاب في المدارس لا يزال يتسم بالعنف، بل والتخريب في بعض الأحيان، وهذا يدل على وجود خلل تربوي لدى مجموعات من الطلبة يعود لأسباب مختلفة لعل أهمها أجهزة الإعلام والإنترنت ودورها السيئ في نفوس النشء فيفسد عليهم قيمهم ويوجههم نحو الانحراف والتأثر بالأفكار المسمومة، كذلك ضعف التوجيه الأسري لأبنائهم في هذه المرحلة العمرية الخطيرة، هذه الأسباب وغيرها يعتقد الكثيرون أنها كانت وراء ضعف الجانب التربوي لطلابنا، ومن هنا كان لا بد من قطع الشك باليقين، لذا كانت هذه الدراسة بغرض الوقوف على الدور التربوي للأنشطة الرياضية، واختار الباحثان جميع المراحل التعليمية كون الدور التربوي يسهم في تشكيل شخصية الطالب في جميع المراحل التعليمية وذلك بهدف وضع الحلول المناسبة حتى تكون أكثر ملائمة للواقع الذي نعيشه، وبما أن المعلمين عنصر أساسي في هذا الواقع ويؤثرون فيه تأثيراً مختلفاً، فقد رأى الباحثان أن يدرسا هذا الواقع من خلال وجهة نظر هؤلاء المعلمين، ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتحقق مما يلي:

- 1- الكشف عن مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية .
- 2- التعرف إلى الفروق بين متوسطات تقديرات الدور التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

أسئلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي :

ما الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- 1- تساعد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الوضع الذي يجب أن يكون عليه الدور التربوي للأنشطة الرياضية، مما قد ينعكس إيجاباً على ممارسات الطلبة.
- 2- قد تقيد هذه الدراسة في توجيه أنظار القائمين على موضوع الدور التربوي في العملية التعليمية في الكشف عن مواطن القوة والعمل على تعزيزها ومواطن الضعف والعمل على علاجها.
- 3- قد تساعد الدراسة المختصين والمؤسسات التعليمية في عقد الورشات والندوات والدورات التدريبية لتنمية الدور التربوي للأنشطة الرياضية.
- 4- قد تقيد هذه الدراسة الباحثين في اقتراح أبحاث جديدة تكمل ما سيقوم به الباحث في هذا المضمون.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على المحددات التالية:

1. الحد البشري: عينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية.
2. الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في محافظات غزة.
3. الحد الزمني: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2015 - 2016م.

مصطلحات الدراسة:**1- الدور التربوي:**

يمكن أن يكون الدور وظيفياً أي ممارساً، إذا تم النظر إليه على أنه مجموعة من الوظائف، أو المهام الأساسية التي يقوم بها شخص، أو جهاز معين (ناصر، 2004: 22).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه مجموعة من الجهود والأعمال والأنشطة الاجتماعية والجسمية والصحية والنفسية التي تقوم بها الأنشطة الرياضية بغرض تنمية شخصية الطلبة فيه ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يقدرها أفراد عينة الدراسة على الاستبانة المستخدمة في الدراسة والتي أعدها الباحث.

2- الأنشطة الرياضية:

تلك الأنشطة الرياضية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد. (الخولي، 1996: 35).

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: اكساب المتعلمين اللياقة البدنية والمهارية، والعلاقات الاجتماعية والقوام المعتدل والصحة العضوية والنفسية، والمعارف والمعلومات والاتجاهات الايجابية.

3- معلم التربية الرياضية:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه الشخص المكلف من وزارة التربية والتعليم والمؤهل علمياً وتربوياً، والذي لديه القدرة لتدريس مناهج التربية الرياضية في المدارس والإشراف على الأنشطة الرياضية المدرسية بغض النظر عن تخصصه أو سنوات خبرته أو سنوات تأهيله الجامعي.

الدراسات السابقة المرتبطة:

اطلع الباحث إلى عدد من الدراسات السابقة المرتبطة بمجال هذا البحث، و هي (13) دراسة، منها (9) دراسات عربية، و(4) دراسات أجنبية، وسوف يقوم بعرض تلك الدراسات وفقاً لتاريخ إجرائها من الأحدث إلى الأقدم.

1. دراسة **محمد ويوسف (2016)**. هدفت الدراسة التعرف الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية بعض القيم الأخلاقية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (54) معلماً، وتكونت أداة الدراسة من خمس مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: تلعب حصة التربية البدنية والرياضية دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية (التعاون، الاحترام، النظام، الشجاعة) لدى تلاميذ الطور الثاني، وكذلك وجود عدة معوقات تعيق عمل معلمي التربية البدنية وبالتالي تحد من قدراتهم وإبداعهم وتوصي الدراسة بضرورة تدعيم القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2. دراسة **كير وكشيدة (2015)**. هدفت الدراسة التعرف الى الدور الذي تلعبه التربية الرياضية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً تم اختيارهم بصورة عمدية، وتكونت عينة الدراسة من استبانة موزعة على 3 مجالات وكان من أهم نتائج الدراسة: تلعب مادة التربية البدنية دوراً بالغ الأهمية في تعزيز قيم المواطنة الصالحة في البعد الاجتماعي والقيمي لدى أفراد عينة الدراسة، وتوصي الدراسة بضرورة تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوية.

3. دراسة **بومعروف (2014)**. هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير النشاط الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 30 تلميذاً في سن المراهقة، وتكونت أداة الدراسة من مقياس التوافق النفسي الاجتماعي حيث تضمن المقياس أربعة أبعاد 20 عبارة لكل بعد، وكانت أهم النتائج: أن ممارسة النشاط البدني

الرياضي أثر بصورة إيجابية على توافق التلاميذ نفسياً واجتماعياً وصحياً ودراسياً، وأن النشاط البدني الرياضي كان سببا في علاج العديد من المشاكل التي يعاني منها التلاميذ كالجذب والإلتواء والعزلة....الخ، وتوصي الدراسة بضرورة تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين.

4. دراسة المطوع (2012). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور أنشطة الكشافة في تنمية سمتي المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أدوات الدراسة من استبانة ومقياس المسؤولية الاجتماعية (30) فقرة ومقياس الثقة بالنفس (17) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة المشاركين وغير المشاركين، وأوصت الدراسة بالاهتمام بمحتوى برامج الأنشطة الكشفية بشكل أكبر.

5. دراسة بهجت (2010). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة الترويحية في شغل أوقات الفراغ لكبار السن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (30) فرداً من كبار السن غير الممارسين للنشاط الرياضي تم اختيارهم بصورة عمدية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة و اختبارات مهارية في كرة القدم والكرة الطائرة والألعاب الترويحية، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن البرنامج له دور فعال في زيادة الدافعية على ممارسة الأنشطة الترويحية بصورة مستمرة، وأوصت الدراسة بتطبيق الأنشطة الترويحية على كبار السن لما لها من تأثير نفسي إيجابي.

6. دراسة شلبي (2010). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (215) معلماً تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من أربعة مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن مجال نشر العلم حصل على المرتبة الأولى والقيم الخلقية على المرتبة الأخيرة، وظهور العديد من المشكلات السلوكية والاجتماعية، وأوصت الدراسة بتفعيل دور المدارس الثانوية لتنمية القيم الخلقية.

7. دراسة محمد وحسن (2010). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية في تنمية الهوية القومية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (3000) تلميذاً من كلا الجنسين بالمرحلة من تلاميذ الصف السادس بمحافظة قنا تم اختيارهم بصورة طبقية عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (3) محاور تحتوي على (15) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن الأنشطة الرياضية لها دور فعال في تنمية الهوية القومية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، والتوصل إلى تصور مقترح لتفعيل الأنشطة في تنمية الهوية القومية، وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة الرياضية بدرجة أكبر.

8. دراسة محمد وحبيب (2009). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور الممارسات الرياضية في خفض التوتر النفسي لدى الطلبة المتميزين من الذين يمارسون الرياضة ومن الذين لا يمارسونها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من كلا الجنسين تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من اختبار التوتر النفسي مكون من (3) محاور يحتوي على (27) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن الطلبة الممارسين للأنشطة الرياضية تتمتع بمستوى أقل من المستوى

الاعتيادي من التوتر النفسي عند مقارنتها مع المتوسط النظري . كذلك لم تكن هناك فروقا دالة إحصائية بينهم تبعا لمتغير الجنس وأوصت الدراسة بضرورة خفض التوتر النفسي لدى الطلبة.

9. دراسة الحاج (2009). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (134) معلماً من كلا الجنسين من معلمي التربية الرياضية تم اختيارهم بصورة عشوائية ، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من (3) محاور تحتوي على (18) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة، أن هناك مشاكل تعيق ممارسة النشاط الرياضي، كما يوجد نقص في البرامج والقوانين التي تيسر عمل المعلم وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل النشاط الرياضي لدى الطلبة.

10. دراسة شيرنوف وديبوره (2008) Shernoff and Deborah. هدفت الدراسة التعرف إلى أثر مشاركة طلبة المرحلة المتوسطة في برامج الأنشطة خارج المدرسة على مستوى خبراتهم الذاتية والأكاديمية في ثلاث مدن متوسطة وصغيرة من الولايات المتحدة الغربية الأمريكية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (191) مدرسة بنسبة 60% من الذكور، وكانت أهم النتائج انه يوجد علاقة ايجابية بين قضاء أوقات أطول في برامج الأنشطة ومستوى خبرات الطلبة، حيث يقضي الطلبة أوقاتاً أطول في الأنشطة الرياضية، والإثرائية والفنية، وكانت أكثر الأنشطة التي أشار إليها الطلبة هي الأنشطة الرياضية (32%)، ثم الأنشطة الفنية (12%)، ثم الأنشطة الأخرى وأوصت الدراسة بضرورة توسيع دائرة برامج الأنشطة خارج المدرسة.

11. دراسة الفقيه (2006). هدفت الدراسة التعرف إلى دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (70) معلماً من معلمي التربية الرياضية في المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بصورة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة تحتوي على أربعة محاور هي: (الأمانة، الصدق، التعاون، الشجاعة) مكونة من (50) فقرة، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن النشاط المدرسي من الوسائل التي تعمل على تنمية القيم، فهو مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم، وأن النشاط الرياضي يعمل على تنمية القيم الخلقية (الصدق، الأمانة، التعاون، الشجاعة) بدرجة عالية، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى إلى المؤهل العلمي وسنوات الخدمة ، لصالح مؤهل البكالوريوس و سنوات الخدمة من 11- 15 سنة.

12. دراسة جيبونز (2006) Gibbons. هدفت الدراسة التعرف إلى أثر اشتراك الطلبة في الأنشطة المدرسية على النجاح والتحصيل الدراسي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، تكونت عينة الدراسة من (504) من الطلبة في الصفوف ما بين 5-7 بالعودة إلى بياناتهم في المؤسسات المختصة، وكانت أهم النتائج وجود علاقة ايجابية بين الأنشطة المدرسية والتحصيل الدراسي في المراحل الدراسية المتوسطة، وأشارت أيضا إلى أنه لا يوجد دليل حول وجود علاقة بين الاشتراك في الأنشطة المدرسية والضغط والتوتر برامج الأنشطة خارج المدرسة .

13. دراسة لامبورن (2006) Lamburne . هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين النشاطات وقوة الذاكرة عند الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة مشكلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبة قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لجمع البيانات تضمنت عدة مجالات، وكان من أهم نتائج الدراسة: أن الطلاب الذين مارسوا

الأنشطة الرياضية بشكل منتظم كان إدارة الذاكرة عندهم أفضل من الطلاب الذين لم يمارسوا أي نشاط رياضي، وقد دعمت هذه الفرضية القائلة بأن الأنشطة الرياضية تؤثر تأثيراً إيجابياً على قدرة الطلاب العقلية وأوصت الدراسة بضرورة زيادة النشاطات الرياضية لدى الطلبة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة والبالغ عددهم (363) معلماً ومعلمة، والمسجلين للعام الدراسي (2015-2016) حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم لعام 2015-2016 م.

الدراسة الاستطلاعية:

العينة الاستطلاعية:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم تطبيق الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة على العينة بهدف التحقق من صلاحية الأدوات للتطبيق على أفراد العينة الكلية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة، ولم يقم الباحث بضم أفراد العينة الاستطلاعية لمجتمع الدراسة وعينتها في التطبيق النهائي..

عينة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية ميدانية بلغت (100) معلماً ومعلمة أي ما نسبته (27.5%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

لوصف عينة الدراسة، فإن الباحث قام بإعداد الجدول الآتي الذي يبين التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لعدد من المتغيرات المستقلة التصنيفية، وذلك كما يلي:

الجدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة الكلية وفقاً للمتغيرات التصنيفية (ن = 100)

النسبة %	العدد	المتغير	البيان
60	60	ذكر	الجنس
40	40	أنثى	
36	36	دبلوم	المؤهل العلمي
58	58	بكالوريوس	
6	6	دراسات عليا	
15	15	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة في المهنة
37	37	5-10 سنوات	
48	48	أكثر من 10 سنوات	
%100	100	المجموع	

أداة الدراسة وخطوات إعدادها:

قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (25) فقرة موزعة على (4) مجالات هي (الجسمي، والصحي، والاجتماعي، النفسي)، بحيث يمكن الاستفادة منها في التعرف الى الدور التربوي للأنشطة الرياضية حيث وضعت ضمن مقياس خماسي، وقد اتبع الباحث الخطوات الإجرائية التالية لإعدادها:

خطوات بناء أداة الدراسة:

-الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة على المستوى العالمي والمحلي والإقليمي مثل دراسة كل من: مزيو (2014)، البزم (2010)، والمطوع (2012)، وبهجت (2010)، ومحمد وحسن (2010).

-إعداد الاستبانة في صورتها الأولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات والتي شملت (32) فقرة تحتوي على أربع مجالات (الجسمي، والصحي، والاجتماعي، النفسي).

صدق الأداة:

1-الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

قام الباحثان بعرض الاستبانة على سبعة من حملة مؤهل الدكتوراه وذوي الاختصاص في الجامعات الفلسطينية وذلك لتحكيمها وإبداء آرائهم في صياغة فقراتها ومدى انتمائها للمجالات المحددة وإمكانية حذف أو تعديل أو إضافة فقرات جديدة يرونها مناسبة، وتم حذف (7) فقرات وتعديل بعضها، وقد تم في ضوء ذلك إعادة صياغة الفقرات لتصبح الاستبانة في صورتها النهائية (25) فقرة وذلك مجال اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (70%) فأعلى من المحكمين.

2- صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) فرداً كما في الجدول (2).

الجدول (2): ارتباط درجة كل فقرة من استبانة الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية مع درجة البعد الذي تنتمي إليه

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	المستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	المستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	المستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.01	0.512	17	0.01	0.799	9	0.01	0.538	1	0.01	0.581	2
0.01	0.557	18	0.05	0.440	10	0.01	0.797	3	0.01	0.513	4
0.01	0.707	19	0.01	0.501	12	0.01	0.637	5	0.01	0.520	6
0.01	0.721	20	0.05	0.436	13	0.01	0.527	7	0.05	0.413	8
0.01	0.645	21	0.01	0.689	14	0.01	0.413	8	0.01	0.802	25
0.01	0.623	22	0.05	0.438	15						
0.05	0.378	23	0.01	0.530	16						
0.01	0.740	24									
0.01	0.802	25									

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية=28) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

يتبين من الجدول السابق:

- أن معظم فقرات استبانة الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة (25 فقرة) حققت ارتباطات دالة مع درجة البعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.05، 0.01).

كما قام الباحثان بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة:

الجدول (3): ارتباط درجة كل بعد من الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

م	مجالات الاستبانة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	المجال الجسمي	0.857	0.01
2	المجال الاجتماعي	0.837	0.01
3	المجال النفسي	0.914	0.01
4	المجال الصحي	0.851	0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية=28) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

يتبين من الجدول السابق أن جميع أبعاد الاستبانة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة عند مستوى

دلالة (0.01)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتسم بدرجة جيدة من الصدق.

ثبات الأداة:

تم تقدير ثبات الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي التجزئة النصفية (معادلة سيبرمان براون)، و(معامل ألفا كرنباخ)، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss.

أ- طريقة التجزئة النصفية:

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث احتسب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وتبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.857) وان معامل الثبات بعد التعديل (0.923)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ب- طريقة معامل ألفا كرنباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0.931)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تظمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

درجات القياس في الاستبانة:

تم تحديد ثلاثة مستويات للحكم على الدور التربوي للأنشطة الرياضية بالاعتماد على المتوسطات الحسابية: (1- 2.33: مستوى منخفض، 2.34-3.67: مستوى متوسط، 3.68-5: مستوى عالي).

إجراءات الدراسة:

1. قام الباحث بالاطلاع على الأدب التربوي، والاتجاهات الحديثة المتعلقة بالدور التربوي للأنشطة الرياضية والقيم التربوية.
2. كذلك قام الباحث بالاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والرسائل المتعلقة بالدور التربوي للأنشطة والقيم التربوية بهدف بناء الاستبانة، مثل دراسة (المطوع، 2012)، و(شليبي، 2010)، و(اليزم، 2010)، و(بهجت، 2010)، و(منصور، 2005).
3. تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين، وذلك بعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في التربية الرياضية و أصول التربية، وبحساب الاتساق الداخلي للاستبانة.
4. كذلك تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقتين وهما معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية ومن ثم استخدام معادلة سيبرمان براون للتصحيح، وأصبحت أداة البحث في صورتها النهائية ومناسبة للتطبيق.
5. اختار الباحث عينة قصدية تتكون من سبع مديريات تابعة لوزارة التربية والتعليم العالي.
6. قام الباحث بتفريغ استجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتم تحليل البيانات ومعالجتها، وإجراء المقارنات المطلوبة باستخدام برنامج (spss).
7. مناقشة النتائج وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء هذه الدراسة.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لبيرسون ومعادلة ارتباط سبيرمان براون، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ، واختبار ت. تست (t-test)، وتحليل التباين أحادي الاتجاه "One Way Anova".

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج ومناقشة السؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل مجال على حدة، كما يوضحها

الجدول (5).

الجدول (5): يبين المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	المستوى
1	المجال الجسمي	6	30	26.17	3.117	87.23	1	عال
2	المجال الاجتماعي	7	35	29.14	3.02	83.26	3	عال
3	المجال النفسي	7	35	30.48	3.51	87.09	2	عال
4	المجال الصحي	5	25	20.61	3.11	82.44	4	عال
	الدرجة الكلية للاستبانة	25	125	106.4	10.68	85.12	* *	عال

يتضح من الجدول (5) وباقي الجداول أن مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية جيد جداً، ويقع عند وزن نسبي (85.12%) وهذا يدل على أن الأنشطة الرياضية تعد منارة للإشعاع الصحي والفكري والنفسي والاجتماعي، وحسب استجابات العينة تقوم بدورها بدرجة كبيرة جداً، وكانت الأوزان النسبية لمستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية على التوالي كما يلي:

يأتي المجال الجسمي في المرتبة الأولى بوزن نسبي (87.23%)، يليه المجال النفسي بوزن نسبي (87.09%)، يليه المجال الاجتماعي بوزن نسبي (83.26%)، وأخيراً المجال الصحي بوزن نسبي (82.44%).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (البزم، 2010) في المجال الجسمي حيث حصل على أدنى المجالات بنسبة (73.66%) وكذلك مع دراسة (مجد وحبيب، 2009) حيث حصل المجال النفسي على أعلى المجالات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (البزم،

(2010) في الدرجة الكلية للاستبانة حيث حصلت على (85.87%) وحصل المجال النفسي على نسبة (86.74%) والمجال الاجتماعي على نسبة (84.66%) وهي نسب قريبة جداً من هذه الدراسة.

وبدراسة فقرات كل مجال على حدة يتبين الآتي:

أولاً: فيما يتعلق بالمجال الجسمي:

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الجسمي لمستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تغرس مبدأ العقل السليم في الجسم السليم	4.37	0.691	87.4	3
2	تهتم بالألعاب الفردية والجماعية	4.38	0.648	87.6	2
3	تشجع على المشاركة في المسابقات والعروض الرياضية	4.23	0.920	84.6	4
5	تعزز مبدأ إن لبدنك عليك حقاً	4.17	0.829	83.4	5
6	تغرس قيمة المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف	4.58	0.554	91.6	1

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في المجال الجسمي لدى الطلاب جاءت بين (83.4% - 91.6%)، ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في محافظات غزة لدى الطلبة، وسعيها الجاد نحو القيام بتعزيز وتنمية الجانب الجسمي، وإلى قيام الأنشطة بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء المجال الجسمي في المرتبة الأولى بالنسبة للمجالات الأكثر مقارنة بالمجالات الأخرى، حيث يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأنشطة الرياضية للجوانب الجسمية والتي تعمل الأنشطة الرياضية على غرسها وإكسابها من خلال الاهتمام بالألعاب الفردية والجماعية والعروض الرياضية، والمسابقات والمباريات وغرس مبدأ العقل السليم في الجسم السليم والحث على القوة بالاستشهاد بحديث الرسول صل الله عليه وسلم "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".

كما يعزو الباحث ذلك إلى انتشار العادات التدريسية والتي تركز على إكساب الطلاب المعرفة والمعلومات من خلال الأحاديث والآيات القرآنية، وهذا يشير إلى أن "الأنشطة الرياضية" تقوم بدور فعال في تعزيز الجانب الجسمي وإعطائه جانب مهم باعتباره من واجباتها ومسئولياتها، كذلك توجيه الجوانب الجسمية وتوجيهها وجعلها مقبولة تربوياً ضمن سياق البيئة المدرسية، وتختلف هذه النتيجة عن الدراسات السابقة لوجود القيمة الجسمية في هذه الدراسة والتي حصلت على أعلى القيم التربوية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (اليزم، 2010) في المجال الجسمي حيث حصل على أدنى المجالات بنسبة

(73.66%) .

ثانياً: فيما يتعلق بالمجال الاجتماعي

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب ل فقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الاجتماعي لمستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تكسب الألفة والصدقة والأخوة	4.14	0.817	82.8	3
2	تشجع على الدافعية للعمل الجماعي والتطوعي	4.14	0.817	82.8	3
3	تتمى العلاقات الإنسانية كالتسامح والتواضع والوفاء	4.28	0.451	85.6	2
4	تقوي روح المنافسة الشريفة	4.11	0.803	82.2	5
5	تغرس المساواة بين الجميع بغض النظر عن المكانة الاجتماعية	4.09	0.570	81.8	6
6	تتمى القيم والعادات والتقاليد	4.02	0.710	80.4	7
7	تتمى مهارة الحوار البناء وآداب الاختلاف في الرأي مع الآخرين	4.36	0.689	87.2	1

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في المجال الاجتماعي لدى الطلاب جاءت بين (80.4% - 87.2%)، ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في محافظات غزة لدى الطلاب، وسعيها الجاد نحو القيام بتعزيز وتنمية الجانب الاجتماعي، وإلى قيام الأنشطة بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بالنسبة للمجالات الأكثر مقارنة بالمجالات الأخرى، حيث يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأنشطة الرياضية للجوانب الاجتماعية والتي تغرسها وتكسبها للطلاب من خلال الاهتمام بالألعاب التعاونية والجماعية والعروض الرياضية والتي تتمى وتعزز الجوانب الاجتماعية في محافظات غزة لدى الطلاب، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محتوى منهاج التربية الرياضية يعزز هذه الجوانب وبالتالي يشكل دافع لدى المعلمين للقيام بمزيد من التفسير، والإفهام والتوضيح لهذا المحتوى الذي في الغالب يكون قريباً من الجوانب الاجتماعية بشكل مباشر أو غير مباشر، ويعود ذلك إلى أن قيام الأنشطة الرياضية بهذا الدور جاء من خلال وجود تقاليد يومية في الحياة المدرسية توجب عليه القيام بهذا الدور مثل احترام المعلم والذي يقف الطلاب أمامه يومياً في طابور الصباح وفي حصة التربية الرياضية، كذلك احترام مواعيد اليوم الدراسي، ومساعدة الطالب للتواصل مع الغير، ليساير المجتمع وليكون مقبولاً لدى المجتمع، وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن الجوانب الاجتماعية تجعل الطلاب يحترموا الآخرين ويقدرهم كبار السن ويحترموا الأنظمة والقوانين، ويتمسكون بالعادات والتقاليد الحميدة، وربما كان لدور المؤسسات الثقافية والإسلامية في محافظات غزة دوراً بارزاً في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (محمد وحبيب، 2009) حيث حصل المجال النفسي على أعلى المجالات.

ثالثاً: فيما يتعلق بالمجال النفسي

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال النفسي لمستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تعمل على تفرغ الانفعالات المكبوتة	4.54	0.658	90.8	1
2	تساعد على التحرر من الخوف والتوتر والقلق	4.49	0.659	89.8	3
3	تساهم في رفع المعنويات والثقة بالنفس	4.38	0.693	87.6	4
4	تعزز الشعور بالسعادة والراحة والطمأنينة	4.29	0.624	85.8	6
5	تحث على سلامة الصدر من الأحقاد	3.95	0.657	79	7
6	تعزز القيم الخلقية كالصدق والأمانة والإخلاص	4.31	0.800	86.2	5
7	تعزز مبدأ الرياضة فن وذوق وأخلاق	4.52	0.785	90.4	2

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في المجال النفسي لدى الطلاب جاءت بين (79% - 90.8%)، ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في محافظات غزة لدى الطلاب، وسعيها الجاد نحو القيام بتعزيز وتنمية الجانب النفسي، وإلى قيام الأنشطة بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء المجال النفسي في المرتبة الثانية بالنسبة للمجالات الأكثر مقارنة بالمجالات الأخرى، حيث يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأنشطة الرياضية للجوانب النفسية والتي تعمل الأنشطة الرياضية على غرسها وإكسابها من خلال تفرغ الانفعالات المكبوتة، و تعزيز مبدأ الرياضة فن وذوق وأخلاق والتحرر من الخوف والتوتر والقلق، ورفع معنويات الطلبة وزيادة الثقة بالنفس لديهم، وشعورهم بالسعادة والراحة والطمأنينة، ما تعمل على تنمية القيم الخلقية كالصدق والأمانة والإخلاص.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بهجت، 2010) في المجال النفسي حيث حصل على أدنى المجالات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (كير وكشيدة، 2015)، ودراسة (بهجت، 2010)، ودراسة (بومعرف، 2014) في المجال النفسي حيث حصل على أعلى المجالات وهي نسب قريبة جداً من هذه الدراسة.

رابعاً: فيما يتعلق بالمجال الصحي

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات هذا المجال كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول (9): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لاستجابات أفراد العينة على فقرات المجال الصحي لمستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب
1	تتمى الأنشطة الرياضية العادات الغذائية الصحية مثل نوع وكمية الغذاء	3.81	0.896	76.2	5
2	تكسب السلوكيات الصحية السليمة كالاستيقاظ والنوم مبكراً	4.2	0.804	84	2
3	ترغب في الاستمرار في ممارسة الحياة اليومية بنشاط	4.04	0.803	80.8	3
4	تذكر بسلامة المأكل والمشرب والملبس	3.86	0.899	77.2	4
5	تغرس قيمة إن الله نظيف يحب النظافة	4.7	0.577	94	1

يتضح من الجدول السابق أن مظاهر مستوى قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في المجال الصحي لدى الطلاب جاءت بين (76.2% - 94%)، ويعود سبب هذه النسب المرتفعة إلى المدلولات الإيجابية نحو قيام الأنشطة الرياضية بدورها التربوي في محافظات غزة لدى الطلاب، وسعيها الجاد نحو القيام بتعزيز وتنمية الجانب الصحي، وإلى قيام الأنشطة بهذا الدور بشكل جيد تربوياً، ولقد جاء المجال الصحي في المرتبة الأخيرة بالنسبة للمجالات الأكثر مقارنة بالمجالات الأخرى، ومع أن هذا المجال جاء بالمرتبة الأخيرة إلا أنه يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الأنشطة الرياضية للجوانب الصحية والتي تعمل الأنشطة الرياضية على غرسها وإكسابها من خلال غرس قيمة النظافة سواء كانت النظافة الشخصية أو المرافق المدرسية وغيرها، كما تكسب العادات الغذائية الصحية مثل نوع وكمية الغذاء، وبعض السلوكيات الصحية السليمة كالاستيقاظ مبكراً والنوم مبكراً، وسلامة المأكل والمشرب والملبس.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الحاج، 2009) في المجال الصحي حيث حصل على أدنى المجالات، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (المطوع، 2012) ودراسة (يوسف، 2016) في المجال الصحي حيث حصل على أعلى المجالات وهي نسب قريبة جداً من هذه الدراسة.

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ؟

1.1 نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الأول من السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس وتم استخدام اختبار T test للكشف عن الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس لدى أفراد العينة، والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10): اختبار (ت) للفروق بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

المجالات	المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المجال الجسدي	الذكور	60	25.83	3.10	1.328	غير دالة
	الإناث	40	26.68	3.11		
المجال الاجتماعي	الذكور	60	28.88	3.28	1.043	غير دالة
	الإناث	40	29.53	2.56		
المجال النفسي	الذكور	60	30.87	3.37	1.35	غير دالة
	الإناث	40	29.90	3.69		
المجال الصحي	الذكور	60	20.52	2.98	.366	غير دالة
	الإناث	40	20.75	3.33		
الدرجة الكلية للمجالات	الذكور	60	106.10	10.65	.342	غير دالة
	الإناث	40	106.85	10.84		

قيمة (ت) الجدولية (د.ح= 98) عند مستوى دلالة $0.05 = 1.96$ ، عند مستوى دلالة $0.01 = 2.58$

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) في جميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية لدى أفراد العينة، مما يدل أن أفراد العينة لديهم تقديرات متقاربة على الاستبانة موضوع الدراسة في كل المجالات تبعاً لمتغير الجنس، وهذه نتيجة منطقية، إذ إن أفراد العينة المعلمون كلهم يعيشون في مجتمع واحد متجانس المفاهيم، كما أنهم يعيشون ضمن نسق اجتماعي واحد متوافق في السلوك وإلى تشابه الظروف التعليمية والدورات التدريبية التي يخضع لها كلا الجنسين، وهذا يشير إلى أن المعلمين سواءً أكانوا ذكوراً أم إناثاً قاموا بنفس الدور المنوط بهم ويعود ذلك إلى أن المعلمين لديهم نفس التخصص ونفس المهنة، ولديهم بيئة مدرسية متشابهة، ويتأثرون بنفس المؤثرات وبالتالي فإنهم يقومون بنفس الدور دونما فرق بين ذكر منهم أو أنثى، هذا بالإضافة إلى أن المدرسة تعتبر أداة نفسية وتربوية واجتماعية وبدنية وصحية وانتشارها في المجتمع جعل من الجنسين أكثر تطلعاً لإثبات ذواتهم سعياً وراء مستقبل زاهر، والإفصاح عن رؤيتهم للمجتمع والانفعال بقضاياها من خلال متابعة الدور التربوي لتلك الأنشطة لذلك نجد كلا الجنسين متأثرين بقيم المجالات النفسية والاجتماعية والجسمية والصحية التي تنشرها المدارس من خلال الاشتراك بالأنشطة الرياضية، وتتفق هذه

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (اليزم، 2010) ودراسة (محمد وحبيب، 2009) ودراسة (المطوق، 2012)، كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (منصور، 2005).

2.1 نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني من السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل لدى أفراد العينة، والجدول (11) يبين ذلك:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لدى أفراد العينة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (11): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر

معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الجسمي	بين المجموعات	18.20	2	9.098	0.935	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	943.92	97	9.731		
	المجموع	962.11	99			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	6.12	2	3.06	0.332	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	893.92	97	9.216		
	المجموع	900.04	99			
المجال النفسي	بين المجموعات	6.42	2	3.209	0.256	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1216.54	97	12.542		
	المجموع	1222.96	99			
المجال الصحي	بين المجموعات	33.44	2	16.72	1.755	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	924.35	97	9.529		
	المجموع	957.79	99			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	119.01	2	59.50	0.517	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11172.99	97	115.18		
	المجموع	11292.00	99			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح=2، 97) عند مستوى دلالة $0.05 = 3.07$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 4.79$

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) لدى أفراد العينة في جميع المجالات.

ويعزو الباحث إلى أن ما يدل أن أفراد العينة لا تختلف تقديراتهم على الاستبانة موضوع الدراسة في كل المجالات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وهذه نتيجة منطقية، إذ إن أفراد العينة يعيشون في مجتمع واحد متجانس المفاهيم وبنفس الظروف، كما أنهم يعيشون ضمن نسق اجتماعي وسياسي وثقافي واحد متوافق في السلوك وإلى تشابه الظروف التعليمية و الثقافية والاجتماعية والسياسية والدورات التدريبية التي يخضع لها كل من (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) ويتأثرون بنفس المؤثرات وبالتالي فإنهم يقومون بنفس الدرجة دونما فرق بين دبلوم أو بكالوريوس أو دراسات عليا، يضاف إلى ذلك أن الموضوعات الثقافية والاجتماعية والسياسية واحدة في المجتمع الفلسطيني، والاهتمام بها اهتمام مشترك بين جميع الناس باختلاف المؤهل العلمي، وطبيعة الدور الذي يقوم به كل من (دبلوم - بكالوريوس - دراسات عليا) واحد فيما يتعلق بالدور التربوي للأنشطة الرياضية، ويرى الباحث أن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أن الخبرة لدى المدرسين تذيب الفروق في المؤهل العلمي، إذ يتعرض المعلمين لنفس الظروف والدورات التدريبية، كما أن المؤهل العلمي لا يؤثر في وجهة نظر المعلم لأن هذه الأساليب تحتاج إلى خبرة وثقافة خاصة ليس بالضرورة أن تتوفر لحملة الدرجات العلمية الذين لم يتخصصوا في التربية الرياضية، أو تابعوا الدراسات حولها، كما أن بعض المعلمين ذوي المؤهل العلمي الأقل قد يكون لديهم سنوات خبرة أكثر من غيرهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (البزم، 2010) و دراسة (منصور، 2005)، ودراسة (المطوق، 2012)، كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الفيهي، 2006).

3.1 نتائج الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث من السؤال الثاني الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة للدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5 - 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم صياغة الفرض التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($a \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

وتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة لدى أفراد العينة، والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في الدور التربوي للأنشطة الرياضية بمحافظة غزة من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية تبعاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المجال الجسمي	بين المجموعات	22.26	2	11.128	1.148	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	939.85	97	9.689		
	المجموع	962.11	99			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	27.14	2	13.571	1.508	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	872.90	97	8.999		
	المجموع	900.04	99			
المجال النفسي	بين المجموعات	0.73	2	0.367	0.029	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1222.23	97	12.6		
	المجموع	1222.96	99			
المجال الصحي	بين المجموعات	25.39	2	12.695	1.321	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	932.40	97	9.612		
	المجموع	957.79	99			
الدرجة الكلية للمجالات	بين المجموعات	229.52	2	114.76	1.006	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	11062.4	97	114.04		
	المجموع	11292.0	99			

قيمة (ف) الجدولية عند (د. ح=2، 97) عند مستوى دلالة $0.05 = 3.07$ ، وعند مستوى دلالة $0.01 = 4.79$

يتبين من الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي تقديرات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات - من 5-10 سنوات - أكثر من 10 سنوات) لدى أفراد العينة في جميع المجالات.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن طول سنوات الخبرة لا يؤثر في وجهة نظر المعلم تجاه الدور التربوي للأنشطة الرياضية من خلال الأساليب الإبداعية الحديثة، لأن هذه الأساليب تحتاج إلى خبرة وثقافة خاصة قد لا تتأتى مع طول سنوات الخبرة، وكذلك إلى تساوي من لديهم خبرة واسعة وأصحاب تجربة طويلة بالمعرفة العلمية والأكاديمية لمن هم أقل خبرة على مستوى الأنشطة الرياضية، وذلك لانتشار ثقافة الأنشطة الرياضية بينهم، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة الأقل من 5 سنوات أو الأعلى قد قاموا بنفس الدرجة، ويعود ذلك إلى أنهم ذو مستوى واحد وبنفس القدرة ولم يكن ليجتاج إلى سنوات الخبرة، أي أن العينة في هذا الدور لا تختلف آراؤهم، وقد يعود ذلك لطبيعة المدرسة وطبيعة، ومرونة أنشطتها الرياضية، ودرجة نشاط المعلم وبالتالي لا تتعلق بسنوات الخبرة، إنما بالحافز الذاتي، ودرجة التقيد بالتعليمات المتعلقة بتنمية الإبداع الجماعي لدى المعلمين، والمعلم الفعال هو الشخص الذي يقوم بالأعمال الإدارية والفنية في مدرسته، بغرض تطوير وتنمية وتأهيل الطلبة فيها، ورفع مستواهم من خلال توظيف الامكانيات المادية والبشرية وحسن تنظيمها، والقدرة على الاتصال والتواصل داخل المدرسة

وخارجها أي بدون الاعتماد على سنوات الخبرة بل بدرجة فعالية المعلم نفسه، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (اليزم، 2010) و دراسة (منصور، 2005) ودراسة (المطوق، 2012)، كما تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الفقيه، 2006).

الاستنتاجات :

في حدود أهداف وتساؤلات وعينة البحث ومن خلال المعالجات الإحصائية للبيانات، توصل الباحث إلى ما يلي:

1. أن مستوى ممارسة الدور التربوي للأندية الرياضية من وجهة نظر المعلمين على الدرجة الكلية للاستبانة جاء بمستوى عال، بينما احتل المجال الجسمي المرتبة الأولى بمستوى عال، يليه المجال النفسي بمستوى عال، يليه المجال الاجتماعي بمستوى عال، وأخيراً المجال الصحي بمستوى عال.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للدور التربوي للأندية الرياضية بمحافظة غزة تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التوصيات:

1. توجيه القائمين على وضع ومتابعة المناهج والكتب المدرسية، وخاصة كتب التربية الرياضية لتضمينها أنشطة تربوية تنمي القيم التربوية لدى الطلاب وتعزز ممارستها لديهم.
2. ضرورة إعادة النظر في الجدول المدرسي اليومي بحيث يسمح بمزيد من الأنشطة الرياضية بدرجة أكبر.
3. تعويد الطلاب على ممارسة القيم التربوية بشكل عملي وملمس من خلال الأنشطة الرياضية، والتشجيع على تعميم هذه الممارسة في البيت والشارع والحي والنادي.
4. زيادة الاهتمام بكتب التربية الرياضية، وتركيزها على القيم الصحية، والجسمانية، والنفسية، والاجتماعية، لما لها من دور في التوعية بالممارسات التربوية، وبما يتلاءم ويتماشى مع التغيرات في الأنظمة والقوانين نحو الدور التربوي في المجتمع.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

- الحاج، بن قناب.(2009). دور النشاط البدني الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر، مجلة علوم الرياضة، (1)، 251-264.
- الخولي، أمين .(1996). الرياضة والمجتمع، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- السعداوي، احمد .(2015). الأنشطة الطلابية تمهد طريق الحياة، صحيفة الاتحاد، ابو ظبي، تاريخ الإطلاع.(2015/11/27) <http://www.alittihad.ae>
- الفرطوسي، علي .(2004). دراسة بعض مشاكل ومعوقات اللاعبين الشباب بكرة السلة، مجلة التربية الرياضية، العراق، 13، (2)، 195-218.

- القريطي، أمين. (2003). المتفوقون عقلياً مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات في رعايتهم، مجلة القراءة والمعرفة، (20)، 245-276.
- المطوع، بن عبدالله. (2012). دور أنشطة الكشافة في تنمية سميتي المسؤولية الاجتماعية والثقة بالنفس لدى طلاب المعاهد العلمية الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الإرشاد النفسي، مصر، (31)، 189-228.
- بهجت، وليد أمين عباس. (2010). دور الأنشطة التربوية في شغل أوقات الفراغ لكبار السن. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر. (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة)، مصر، (2)، 411-432.
- بومعروف، نسيم. (2014). تأثيرات النشاط البدني الرياضي في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي للمراهق، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (8)، 145-125.
- شلبي، هلال. (2010). فاعلية مناهج التربية الرياضية في تنمية القيم الخلقية لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر. (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة) مصر، (4)، 179-199.
- كير، أميمة، وكشيدة، خديجة. (2015). دور مادة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، رسالة ماجستير، الجزائر.
- محمد، خضر وحبيب، حازم. (2009). دور الممارسات الرياضية في خفض التوتر النفسي لدى الطلبة المتميزين، دراسة مقارنة، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق، 9، (1)، 332-354.
- محمد، أبو القاسم و حسن، عبد العاطي. (2010). دور الأنشطة الرياضية في تنمية الهوية القومية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة قنا، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر. (التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة)، مصر، (4)، 275-302.
- محمد، مجيدي، ويوسف، بوعبد الله. (2016). دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثاني من وجهة نظر معلمي التربية البدنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (23)، 199-231.
- مزيو، بنت عمار. (2014). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك، مجلة العلوم التربوية، 4، (1)، 156-122.
- ناصر، إبراهيم. (2006). التربية الأخلاقية، عمان، دار وائل للنشر.
- ناصر، عبد الله. (2004). المواطنة، عمان، مكتبة الرائد.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

- Gibbons, J. (2006). The link between extracurricular Activities and academic achievement for youth in grades 5 and 7 studies in education for the degree of master of education, *Faculty of Education, Brock University*.
- Lamburn, K. (2006). The Relationship Between Working Memory Capacity and Physical Activity Rates in Young Adults, *Journal of Sports Science and Medicine*.5, 194-153. www.jssm.org
- David, J. et al. (2008). Youth Engagement and Quality of Experience in After School Programs After School, *Matters Occasional Paper Series*.
- Carter, G. . et al. (2004) " *Dictionary of Education*". New York : MC Graw Hill Book Comp.
- Noist, S. (2009). Making the Case: A 2009 Fact Sheet on Children and Youth In Out-of-School Time, *National Institute on Out of School Time at Wellesley Centers for Women, Wellesley College*. www.niost.org